

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: الوحدة عنوان الإخلاص في الإيمان، والصدق في التعامل إذا كانت في البيت الإسلامي دوافع للخلاف، فإن ثمة دوافع للوحدة أشد وأكثر. لقد تنازع المسلمون حول تشخيص الخليفة حتى ضاعت منهم الخلافة، فلا هي إلى هؤلاء ولا هي إلى هؤلاء. إذا كان التاريخ قد تحدث عن وجود خلاف بين علي - عليه السلام - وبين الخلفاء الثلاثة حول الأحقية بالخلافة، فإنه تحدث وبصورة أكثر تفصيلاً بأن الإمام علياً قد أسدى لهم الخطط السديدة والأفكار القويمة في سبيل إرساء دفة الحكم الإسلامي ومحاربة العدو المرتبص من الامبراطوريتين العظيمنتين. كما أن الخلفاء الثلاثة قد نقلوا عن الرسول - صلى الله عليه وآله - أحاديث شتى في مناقبه ومزاياه، وقد أبدوا إعجاباً باهراً بشخصيته الإسلامية ومن منا لم يكن قد بلغه: لا أبقاني إلا لمعضلة ليس لها أبو الحسن علي، وكذلك لولا علي لهلك عمر؟ ولقد كان علي بن الحسين